[236] المحجلين. (1) قال الصدوق رضي ا عنه: هذا حديث غريب لما فيه من ذكر البراق و وصفه، وذكر حمزة بن عبد المطلب. " ج 1 ص 95 " ايضاح: اللؤلؤ المسموط: المنظوم في السمط وهو بالكسر: خيط النظم، و قال الجزري: في صفته صلى ا عليه وآله: يتحدر منه العرق مثل الجمان: هو اللؤلؤ الصغار، و قيل: حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ. قوله صلى ا عليه وآله: مطوية الخلق أي متقارب الاعضاء مندمجها، وقال الجزري فيه: كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم: ناقة عضباء أي مشقوقة الاذن - ولم تكن مشقوقة الاذن - وقال بعضهم: إنها كانت مشقوقة الاذن، والاول أكثر، وقال الزمخشري: هو منقول من قولهم: ناقة عضباء وهي القصيرة اليد انتهى. قوله: هذا حديث غريب لما كانت الاخبار السابقة التي رواها الصدوق رحمه ا خالية عن وصف البراق، مشتملة على ذكر فاطمة عليها السلام مكان حمزة وصف هذا الحديث بالغرابة، وأما وجه الجمع بينها في ذكر فاطمة وحمزة عليهما السلام فبالحمل على اختلاف المواطن، إذ يمكن أن تكون فاطمة عليها السلام في بعض المواطن راكبة على الناقة العضباء، وفي بعضها على ناقة الجنة، كما سيأتي في باب فضائلها أخبار كثيرة دالة على أنها تركب في القيامة على ناقة الجنة، فقوله صلى ا عليه وآله في هذا الخبر: ما في القيامة راكب غيرنا أي من الرجال وا يعلم. 8 - فر: عبيد بن عبد الواحد رفعه عن ابن عباس قال: بينا نحن مع النبي صلى ا عليه وآله بعرفات إذ قال: أفيكم علي بن أبي طالب ؟ قلنا بلى يارسول ا، فقربه منه وضرب يده على منكبه ثم قال: طوبى لك يا علي، نزلت علي آية ذكرني وإياك (2) فيها سواء فقال: " اليوم أكلمت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " _____ (1) قلت: وأخرجه ابن طاوس عن مجموعة لورام بن أبى فراس حكاه فيه عن ناظر الحلة ابن الحداد مما انتقاه من تاريخ الخطيب يرفعه عن جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، وفيه: على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركنا ما من ركن الا وفيه ياقوتة حمراء تضئ للراكب المحث ثلاثة أيام، عليه حلتان اه. وفيه: أو ملك مقرب أو حامل عرش. (2) في المصدر: ذكرى واياك اه. م (*) _____